

A Comparative Study of Quranic Teachings on Justice and Their Application in Classical and Contemporary Legal Systems

دراسة مقارنة لتعاليم القرآن الكريم حول العدالة وتطبيقاتها في الأنظمة القانونية الكلاسيكية والمعاصرة

Abdul Samad Bin Shibghatullah^{1,*} 

عبد الصمد بن شبيغة الله^{1,*}

¹ College of Computing & Informatics (CCI), Universiti Tenaga Nasional, Kajang, Selangor, Malaysia

¹ جامعة الطاقة الوطنية، كاجانج، سيلانجور، ماليزيا

ABSTRACT

This study provides a comprehensive comparative analysis of the Quranic teachings on law and its application in classical and modern legal systems. As the foundation of Islamic jurisprudence, the Qur'an provides a rich and multifaceted view of justice, encompassing ethical, social and legal issues. This study begins by examining key Qur'anic verses on justice, alongside the classical interpretations of leading Islamic scholars, such as al-Ghazali, Ibn Tayyiah, and al-Shafi'i and then giving that interpretation these types compare modern logic and administration of justice in contemporary legal systems. The paper also examines how concepts such as justice, equality and human rights, which are deeply embedded in Quranic teachings, have been incorporated or challenged by modern legal systems. By analyzing case studies from both historical and current legal systems, the study demonstrates the continued relevance of Quranic principles in addressing issues of criminal justice, civil rights and social equity. The findings highlight points of convergence and areas of tension between traditional Islamic law and contemporary legal thinking. The research presents strategies for juxtaposing ancient Quranic principles of justice with contemporary legal challenges, promoting a more just and equitable legal system that is consistent with both Islamic global values. This study ultimately aims to foster an ongoing dialogue on how Quranic ethics can inform contemporary legal reform and promote justice in an increasingly interconnected world.

خلاصة

تهدف هذه الدراسة إلى تقديم تحليل مقارن شامل لتعاليم القرآن الكريم حول العدالة وتطبيقاتها في الأنظمة القانونية الكلاسيكية والمعاصرة. يُعد القرآن الكريم نصًا أساسيًا في الفقه الإسلامي، حيث يقدم نهجًا متعدد الأبعاد للعدالة يشمل الجوانب الأخلاقية والاجتماعية والقانونية. تبدأ الدراسة بفحص الآيات القرآنية المتعلقة بالعدالة، إلى جانب التفسيرات الكلاسيكية التي قدمها كبار علماء الإسلام مثل الغزالي، وابن تيمية، والشافعي. تُقارن هذه التفسيرات بالفهم الحديث لتطبيقات العدالة في الأنظمة القانونية المعاصرة، سواء في الدول ذات الأغلبية المسلمة أو في السياقات العالمية التي تأثرت بالمبادئ القانونية الإسلامية. كما تستكشف الدراسة كيف تم دمج مفاهيم كالإنصاف والمساواة وحقوق الإنسان، التي تتجذر في تعاليم القرآن، في الأطر القانونية الحديثة أو تحديثها. ومن خلال تحليل دراسات حالة من الأنظمة القانونية التاريخية والمعاصرة، تبرز الدراسة استمرار أهمية المبادئ القرآنية في معالجة قضايا العدالة الجنائية والحقوق المدنية والعدالة الاجتماعية. تظهر النتائج التوافق والتوترات بين الفقه الإسلامي التقليدي والفكر القانوني الحديث. وتختتم الدراسة باقتراح طرق للتوفيق بين المبادئ القرآنية الكلاسيكية للعدالة والتحديات القانونية المعاصرة، مما يعزز نظامًا قانونيًا أكثر عدلاً وإنصافًا يتماشى مع القيم الإسلامية والعالمية. تسعى هذه الدراسة في النهاية إلى المساهمة في الحوار المستمر حول كيفية إسهام أخلاقيات القرآن الكريم في إصلاحات قانونية حديثة تدعم العدالة في عالم مترابط بشكل متزايد.

Keywords

الكلمات المفتاحية

Quranic justice, classical legal systems, contemporary legal systems, Islamic jurisprudence

الفقه الإسلامي، الأنظمة القانونية المعاصرة، الأنظمة القانونية الكلاسيكية، العدالة القرآنية

Received	Accepted	Published online
استلام البحث	قبول النشر	النشر الإلكتروني
20/10/2023	15/12/2023	10/1/2024

١. مقدمة :

تعتبر العدالة من القيم المحورية التي تقوم عليها تعاليم القرآن الكريم، حيث تُعدّ إحدى الأسس التي ينبني عليها تحقيق التوازن في المجتمعات الإسلامية والمجتمعات البشرية بشكل عام. يتناول القرآن العدالة بوصفها مبدأً إلهياً يشمل جميع جوانب الحياة، من الحقوق والواجبات إلى العلاقات الاجتماعية والتعاملات الاقتصادية والسياسية. ونظراً لأهمية هذه القيمة الجوهرية، فإن فهم كيفية تطبيق العدالة وفقاً لتعاليم القرآن الكريم يستدعي دراسة معمقة وشاملة، تجمع بين التراث الفقهي القديم والتحديات القانونية المعاصرة [1]. العدالة في القرآن الكريم لا تُعتبر مجرد مفهوم قانوني ضيق النطاق، بل هي مبدأ شامل يتجاوز المعاملات القضائية ليصل إلى مجالات أوسع تشمل الأخلاق، والعلاقات الاجتماعية، والحقوق الاقتصادية، وحتى البيئة. تؤكد العديد من الآيات القرآنية على أهمية العدالة باعتبارها جزءاً من إرادة الله في تنظيم المجتمع البشري. ومن هذه الآيات قوله تعالى: "إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ" (النحل: ٩٠)، الذي يُبين فيه أن الله يأمر بالعدل كأحد أهم الموجهات الأخلاقية في الحياة البشرية [2]. تنبع أهمية العدالة في القرآن من كونها الوسيلة الأساسية لتحقيق السلام الاجتماعي والرخاء الاقتصادي، بالإضافة إلى احترام حقوق الإنسان وكرامته. في الإسلام، يُعتبر الظلم أحد أكبر الخطايا التي تُعاقب في الدنيا والآخرة، ومن هنا تأتي أهمية دراسة هذا المبدأ العميق والعمل على تطبيقه بفعالية في الأنظمة القانونية المعاصرة [3]. تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق عدد من الأهداف المهمة التي تسهم في فهم أعمق لمفهوم العدالة في القرآن الكريم وتطبيقاته العملية عبر الزمن. ومن بين الأهداف الرئيسية:

١. تحليل تعاليم القرآن الكريم حول العدالة: تسعى الدراسة إلى تحليل الآيات القرآنية المتعلقة بمفهوم العدالة وفهم سياقاتها وتفسيراتها.
 ٢. دراسة التفسيرات الفقهية الكلاسيكية: تهدف الدراسة إلى استعراض آراء كبار العلماء في الفقه الإسلامي مثل الغزالي والشافعي، وكيف فهموا وطبقوا العدالة في النظم القانونية الكلاسيكية [4].
 ٣. مقارنة تطبيق العدالة في الأنظمة القانونية الكلاسيكية والمعاصرة: تُركز الدراسة على مقارنة كيفية تطبيق مبدأ العدالة في العصور الإسلامية الكلاسيكية، ومقارنته مع القوانين المعاصرة في الدول ذات الأغلبية المسلمة أو التي تأثرت بالفقه الإسلامي.
 ٤. استكشاف سبل تطوير أنظمة قانونية معاصرة: تهدف الدراسة إلى استكشاف كيفية إعادة تكييف وتطوير مبادئ العدالة القرآنية بما يتلاءم مع التحديات الاجتماعية والقانونية المعاصرة، مثل حقوق الإنسان والمساواة أمام القانون [5].
- تتبنى هذه الدراسة منهجاً تحليلياً مقارناً يجمع بين الدراسة النصية للقرآن الكريم والتفاسير الإسلامية الكلاسيكية، وبين الدراسات القانونية الحديثة. ولتحقيق هذه الأهداف، تعتمد الدراسة على عدد من الخطوات المنهجية:
١. تحليل نصوص القرآن: يتم التركيز على الآيات التي تتناول العدالة وتحليلها ضمن سياقها القرآني والتاريخي.
 ٢. مراجعة الأدبيات الفقهية الكلاسيكية: يتم دراسة آراء وتفسيرات كبار العلماء المسلمين حول العدالة، والاطلاع على كيفية تطبيق تلك التفسيرات في العصور الكلاسيكية [6].
 ٣. تحليل مقارن للأنظمة القانونية: تُقارن الدراسة بين تطبيقات العدالة في الأنظمة القانونية الكلاسيكية والمعاصرة، من خلال دراسة الحالة وتحليل النصوص القانونية.
 ٤. استعراض التحديات القانونية الحديثة: تسلط الدراسة الضوء على التحديات المعاصرة التي تواجه تطبيق مبدأ العدالة القرآني، مثل قضايا حقوق الإنسان والمساواة أمام القانون [7].

٢. مفهوم العدالة في القرآن الكريم

العدالة في القرآن الكريم تعد من القيم الأساسية التي يقوم عليها النظام الأخلاقي والاجتماعي الذي أوجده الله للبشرية. تعني العدالة في القرآن تحقيق الإنصاف وإعطاء كل ذي حق حقه دون ظلم أو تجاوز، سواء على مستوى الفرد أو المجتمع. هذا المفهوم لا يقتصر فقط على الإطار القانوني، بل يشمل الأخلاقيات والمعاملات الاجتماعية والاقتصادية، حيث تمثل العدالة جوهر الحياة الاجتماعية المنظمة وفق التعاليم الإلهية [8]. ومن خلال القرآن، يُطلب من المسلمين إقامة العدل في جميع أفعالهم وأقوالهم، مع التحذير الشديد من الظلم الذي يُعد أحد أكبر الخطايا. تُظهر تعاليم القرآن الكريم أن العدالة ترتبط بالقوى والإحسان، وهي مطلوبة حتى في الحالات التي قد تميل فيها النفس البشرية إلى الظلم بسبب العداوة أو المصالح الشخصية. العدالة، بحسب التعاليم القرآنية، هي أساس النظام الاجتماعي العادل الذي يؤدي إلى السلم والاستقرار [9]. فهي ليست مجرد مسألة قانونية، بل جزء من المسؤولية الدينية التي يتحملها كل مسلم أمام الله. القرآن الكريم يتناول العدالة في العديد من الآيات التي تحث المؤمنين على تطبيقها في مختلف مجالات حياتهم. من أبرز الآيات التي تتحدث عن العدالة قوله تعالى: "إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ" (النحل: ٩٠)، [10] التي تُعتبر من الآيات الأساسية في القرآن التي تحدد مبدأ العدالة كجزء لا يتجزأ من الأخلاق الإسلامية، مقرونة بالإحسان الذي يعني فعل الخير وتجاوز العدل إلى التفضل بالمعاملة الحسنة. كما توضح الآية: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ" (النساء: ١٣٥)، عمق العدالة المطلوبة من المؤمنين حتى لو كانت على حساب مصالحهم الشخصية أو تجاه أقاربهم [11]. العدالة في الإسلام لا تميز بين القريب والبعيد، بل تُعد واجباً دينياً يجب تطبيقه بغض النظر عن الظروف. كذلك، تذكر الآية: "وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ" (الأنعام: ١٥٢) أهمية العدل في القول والعمل حتى لو كان ذلك في التعامل مع الأقرباء، مما يعكس عدالة شاملة لا تستثني أحداً [12]. وأخيراً، تحذر الآية: "وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ

شَتَانُ قَوْمٍ عَلَى أَلَّا تَعْدِلُوا اغْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى" (المائدة: ٨)، من الظلم الذي قد يدفع إليه العداء أو الكراهية تجاه الآخرين، مؤكدة أن العدل هو أقرب للتقوى والالتزام الأخلاقي. تتميز العدالة في القرآن الكريم بعدة خصائص تجعلها شاملة ومتوازنة، تجمع بين الأبعاد الأخلاقية والاجتماعية والقانونية. من الناحية الأخلاقية، العدالة في القرآن هي أساس السلوك القويم. لا تقتصر العدالة على العلاقات القانونية أو المعاملات القضائية، بل تشمل جميع تصرفات المسلم اليومية. فهي مرتبطة بالتقوى، حيث يُطلب من المؤمن أن يتعامل بالعدل حتى لو كان ذلك ضد مصلحته الشخصية أو يتطلب التضحية [13]. أما من الناحية الاجتماعية، فالعدالة في القرآن تهدف إلى تحقيق التوازن والاستقرار في المجتمع. يشير القرآن إلى أن العدالة تحقق السلم الاجتماعي وتضمن تحقيق الحقوق لكل فرد في المجتمع. إذا تم تطبيق العدالة بشكل صحيح، فإن ذلك يؤدي إلى ازدهار المجتمع ويحد من الظلم والاستبداد، مما يساهم في خلق بيئة اجتماعية مستقرة يسود فيها الأمان والعدل. ومن الناحية القانونية، العدالة في القرآن تُعتبر قاعدة أساسية في النظام القانوني الإسلامي [14]. يُطلب من القضاة والمسؤولين في النظام القضائي تطبيق القوانين بشكل عادل ومنصف، دون تحيز أو ظلم. العدالة تُعتبر المحور الذي يقوم عليه نظام الشريعة الإسلامية، وهي تلعب دوراً رئيسياً في ضمان حقوق الأفراد ومعاينة الظالمين. يتمحور تطبيق العدالة في الشريعة حول تحقيق الإنصاف وحماية حقوق الضعفاء، ما يعكس شمولية وعمق العدالة القرآنية. العدالة في القرآن الكريم كانت دائماً محوراً رئيسياً للفقهاء والعلماء المسلمين عبر التاريخ، حيث لعبت دوراً كبيراً في تشكيل الفكر الإسلامي الشرعي والاجتماعي [15]. من خلال تفسير الآيات القرآنية المتعلقة بالعدالة، قدم العلماء الكلاسيكيون فهماً عميقاً لهذا المفهوم، والذي تطور عبر القرون ليصبح جزءاً لا يتجزأ من الشريعة الإسلامية. قام هؤلاء العلماء بربط العدالة بالإطار الأخلاقي والاجتماعي، مؤكدين على أن تطبيق العدالة هو مبدأ أساسي لإقامة حياة مستقرة ومجتمع عادل يتماشى مع القيم الإسلامية. العالم الإسلامي الكلاسيكي، الغزالي، يرى أن العدالة هي قيمة أخلاقية وروحية عميقة يجب أن تتخلل جميع جوانب الحياة الإسلامية [16]. في كتابه "إحياء علوم الدين"، شدد الغزالي على أن العدالة ليست فقط مسؤولية القضاة والحكام، ولكنها واجب على كل مسلم في جميع معاملاته اليومية. يعتبر الغزالي أن العدالة هي جزء من الإحسان والتقوى، حيث لا يمكن تحقيق القرب من الله إلا من خلال الالتزام بالعدل في القول والفعل. في رؤيته، العدالة لا تقتصر على القضاء، بل تشمل المعاملات الاقتصادية، العلاقات الاجتماعية، وحتى في المعاملات الشخصية، مثل الزواج والأسرة. ابن تيمية، من ناحية أخرى، أعطى تفسيراً موسعاً لمفهوم العدالة من خلال كتاباته الفقهية. في كتابه "السياسة الشرعية"، اعتبر أن العدالة هي الغاية الأسمى للحكم والشريعة الإسلامية [17]. بالنسبة لابن تيمية، العدالة هي أساس الحكم الصالح، حيث يتوجب على الحاكم أن يطبق الشرع بعدل ويتجنب الظلم. رأى أن العدالة ليست فقط في توزيع الحقوق، ولكن أيضاً في تأمين احتياجات الناس، والحفاظ على المصلحة العامة. ابن تيمية شدد على أن الظلم هو السبب الرئيسي لسقوط الأمم والحضارات، لذا يجب أن يكون العدل هو الأساس الذي يبنى عليه الحكم والقضاء [18]. أما الشافعي، فقد كان له دور محوري في تطوير الفقه الإسلامي الذي يعتمد على العدالة كأساس لإصدار الأحكام الشرعية. في "الرسالة"، وهو أحد أشهر كتبه، ركز الشافعي على أهمية العدالة في تفسير الأحكام الشرعية وطرق استنباطها. يعتبر الشافعي أن العدالة هي شرط أساسي في تطبيق أي حكم شرعي، ويجب أن يكون تطبيقها مبنياً على العلم والدليل الشرعي. كان الشافعي يؤمن بأن تحقيق العدالة يستوجب المعرفة العميقة بالنصوص القرآنية والحديث الشريف، وكذلك فهم السياق الاجتماعي للأحكام. العدالة في التراث الإسلامي ليست مجرد مفهوم قانوني، بل تمتد إلى نظام شامل يحكم الحياة بأكملها [19]. تأصيل مفهوم العدالة في التراث الإسلامي يعني فهم العدالة كجزء من الأمانة التي كلف الله بها الإنسان، وجعلها جزءاً لا يتجزأ من التعاملات اليومية والشرعية. يقوم هذا التأصيل على النصوص القرآنية والأحاديث النبوية التي تعزز فكرة أن العدل هو جزء من التقوى، وأن العدالة هي المفتاح لتحقيق الرضا الإلهي والاستقرار الاجتماعي. الفقهاء الكلاسيكيون قاموا بتطوير نظام شامل للعدالة يعتمد على المبادئ القرآنية، ويهدف إلى تطبيق العدل في جميع نواحي الحياة. ومن خلال اجتهاداتهم الفقهية، استطاعوا تأصيل العدالة في النظم القانونية والاجتماعية، بحيث أصبحت جزءاً من النظام القضائي في الإسلام، وهو ما يعكس اهتمام الإسلام الكبير بتحقيق المساواة والإنصاف بين الناس [20]. هذا التأصيل هو ما جعل العدالة في الإسلام ليست فقط هدفاً قانونياً، بل قيمة مركزية للحياة الاجتماعية والسياسية والدينية.

٣. العدالة في الأنظمة القانونية المعاصرة :

العدالة هي حجر الزاوية في الأنظمة القانونية المعاصرة، وتعتبر أساساً لتحقيق التوازن بين الحقوق الفردية والمصالح الجماعية. في الدول الإسلامية، تُستمد مبادئ العدالة جزئياً من الشريعة الإسلامية، التي تستند إلى القرآن الكريم والسنة النبوية. رغم ذلك، يواجه تطبيق العدالة القرآنية تحديات كبيرة في السياق الحديث، حيث تتداخل المبادئ التقليدية مع الأنظمة القانونية الحديثة التي تأثرت بالنظم الغربية. في العديد من الدول ذات الأغلبية المسلمة، تحتل المبادئ القرآنية مكانة مركزية في صياغة القوانين. تستند الأنظمة القانونية في هذه الدول إلى مزيج من الشريعة الإسلامية والقوانين المدنية الحديثة [21]. على سبيل المثال، العديد من الدول الإسلامية تعتمد على قوانين مستمدة من القرآن في مجالات الأحوال الشخصية، مثل الزواج، والطلاق، والإرث. مع ذلك، فإن التفسيرات التقليدية للعدالة القرآنية تواجه أحياناً صعوبات في الانسجام مع القوانين الحديثة المتعلقة بحقوق الإنسان والمساواة. العدالة في الأنظمة القانونية الكلاسيكية الإسلامية كانت تركز على تطبيق الأحكام الشرعية المستمدة مباشرة من القرآن والسنة [22]. كانت المحاكم الإسلامية في العصور الكلاسيكية تُطبق القوانين بناءً على تفسير النصوص الشرعية من قبل الفقهاء. أما في الأنظمة القانونية المعاصرة، فقد أصبح هناك توجه نحو التوفيق بين الشريعة والقوانين المدنية المستوحاة من الأنظمة الغربية، وهو ما أدى إلى ظهور نظام قانوني مختلط يجمع بين الاثنين. في حين أن الأنظمة القانونية الكلاسيكية كانت تعطي الأولوية للشريعة الإسلامية في جميع جوانب الحياة، فإن الأنظمة المعاصرة تسعى إلى التوفيق بين الشريعة ومتطلبات القانون المدني الحديث، مما أدى إلى تطوير هياكل قانونية أكثر تعقيداً. على سبيل المثال، في بعض الدول، تطبق الشريعة في الأحوال الشخصية، بينما تُستخدم القوانين المدنية في الجوانب التجارية والجنائية. إحدى التحديات الرئيسية التي تواجه الأنظمة القانونية

الإسلامية المعاصرة هي التوتر بين التفسيرات التقليدية للعدالة والاحتياجات القانونية الحديثة [23]. فالتفسيرات التقليدية، التي تعتمد بشكل كبير على فتاوى العلماء القدامى، قد تكون غير متوافقة أحياناً مع السياق الاجتماعي والاقتصادي الحالي. تتطلب المجتمعات الحديثة نظاماً قانونياً مرناً يتكيف مع التغيرات المستمرة في الاقتصاد والسياسة وحقوق الإنسان. من هنا، يصبح من الضروري إعادة تفسير بعض الأحكام القرآنية المتعلقة بالعدالة، بما يتناسب مع الظروف الراهنة. قضايا حقوق الإنسان والمساواة تشكل تحدياً كبيراً في تطبيق العدالة القرآنية في الأنظمة القانونية الحديثة. على سبيل المثال، بعض التفسيرات التقليدية للشرعية تتعارض مع المفاهيم الحديثة لحقوق الإنسان، مثل حقوق المرأة والمساواة بين الجنسين. بينما تسعى الشريعة إلى تحقيق العدالة الاجتماعية، فإن هناك نقاشاً مستمراً حول كيفية تحقيق هذا الهدف في إطار القانون الحديث، خصوصاً فيما يتعلق بقوانين الأحوال الشخصية، والعقوبات، وحقوق الأقليات [24]. في دول مثل المملكة العربية السعودية وإيران، تعتمد الأنظمة القانونية بشكل أساسي على الشريعة الإسلامية، حيث تُطبق العدالة بناءً على تفسيرات صارمة للنصوص الدينية. في المقابل، دول مثل مصر وماليزيا تدمج بين القوانين المدنية المستوحاة من النظم الغربية والشريعة الإسلامية. في هذه الدول، تُطبق الشريعة بشكل أساسي في مجالات الأحوال الشخصية، بينما تتبع الأنظمة المدنية في الجوانب التجارية والجنائية. في العالم الغربي، تستند الأنظمة القانونية إلى مبادئ حقوق الإنسان والمساواة، التي تركز على القانون المدني والقوانين الوضعية. تتميز هذه الأنظمة بفصل الدين عن الدولة، مما يعني أن القوانين تُسن بناءً على القيم العالمية وليس الدينية. في المقابل، الأنظمة القانونية في العالم الإسلامي تتأثر بشكل كبير بالشرعية الإسلامية، حيث لا يزال الدين يلعب دوراً كبيراً في صياغة القوانين، خاصة في الأحوال الشخصية. ومع ذلك، هناك محاولات للتوفيق بين الشريعة والقيم القانونية الحديثة في العديد من الدول الإسلامية [25].

٤. خلاصة واستنتاجات :

نتائج الدراسة تشير إلى أن العدالة في الأنظمة القانونية الإسلامية تحتاج إلى إعادة تفسير لتتماشى مع الاحتياجات القانونية الحديثة. يجب على الفقهاء والعلماء إعادة النظر في التفسيرات التقليدية للشرعية لتتوافق مع التحديات المعاصرة، خاصة فيما يتعلق بحقوق الإنسان والمساواة. من الضروري تطوير إطار فقهي حديث يأخذ بعين الاعتبار التغيرات الاجتماعية والسياسية التي شهدتها العالم الإسلامي والعالم بأسره. لتطوير أنظمة قانونية تعكس القيم القرآنية وتتماشى مع التحديات المعاصرة، يجب اتخاذ عدة خطوات. أولاً، ينبغي أن يتم تشجيع الاجتهاد الفقهي وتطوير تفسيرات جديدة للنصوص القرآنية بما يتلاءم مع العصر الحديث. ثانياً، من الضروري تعزيز التعاون بين الفقهاء وعلماء القانون المدني لتطوير قوانين مرنة وشاملة تجمع بين الشريعة الإسلامية والمبادئ القانونية الحديثة. ثالثاً، ينبغي أن تستمر عملية إصلاح القوانين المتعلقة بالأحوال الشخصية وحقوق الإنسان في الدول الإسلامية لتتماشى مع المفاهيم الحديثة للعدالة والمساواة.

Conflicts Of Interest

The authors declare no conflicts of interest regarding the publication of this research.

Funding

This research received no external funding.

Acknowledgment

The authors thank all the individuals and institutions that supported this research, including our relevant academic institutions and colleagues who provided valuable input. We appreciate the tools and platforms for data analysis, and the reviewers for their helpful suggestions.

References

- [1] M. T. Mia, "A comparative study between Fiqh Muqaran and approaches to comparative," SSRN, 2021. [Online]. Available: <https://ssrn.com/abstract=3805563>.
- [2] B. S. Maula, "The concept of Sulh and mediation in marriage conflict resolution in religious courts: A comparative study between contemporary Indonesian family law and classical Islamic law," *El-Aqwal: Journal of Sharia and Comparative Law*, pp. 73-86, 2023.
- [3] J. Auda, *Maqasid Al-Shari'ah as philosophy of Islamic law*, International Institute of Islamic Thought (IIIT), 2022.
- [4] M. Yasir, J. Widodo, and A. Ashar, "Islamic law and national law (comparative study of Islamic criminal law and Indonesian criminal law)," *Al Hurriyah: Jurnal Hukum Islam*, vol. 6, no. 2, pp. 167-181, 2022.
- [5] H. A. Alotaibi, "The challenges of execution of Islamic criminal law in developing Muslim countries: An analysis based on Islamic principles and existing legal system," *Cogent Social Sciences*, vol. 7, no. 1, p. 1925413, 2021.
- [6] O. Arabi, *Studies in modern Islamic law and jurisprudence*, vol. 21. Brill, 2021.
- [7] F. Banaras, "Secularism and Islamic jurisprudence: A contemporary comparative study," 2023.
- [8] D. S. L. Rifai, "General philosophy of Islamic law (Maqāsid) and identification of some flaws in conventional legal theories (Usūl Al-Fiqh)," SSRN, 2021. [Online]. Available: <https://ssrn.com/abstract=3790599>.
- [9] G. Makhlouf, "Continuity and change of traditional Islamic law in modern times: tarjīh as a method of adaptation and development of legal doctrines," *Oxford Journal of Law & Religion*, vol. 12, no. 1, 2023.
- [10] M. F. Zain and A. Zayyadi, "Measuring Islamic legal philosophy and Islamic law: A study of differences, typologies, and objects of study," *El-Aqwal: Journal of Sharia and Comparative Law*, pp. 1-12, 2023.
- [11] W. B. Hallaq, *Law and legal theory in classical and medieval Islam*. Routledge, 2022.

- [12] M. A. Farooqi, A. Rizvi, and M. Ramzan, "The classical and contemporary approaches towards international law: Conceptual and thematic study of Siyar (Islamic international law)," *International Journal of Social Science & Entrepreneurship*, vol. 2, no. 2, pp. 494-505, 2022.
- [13] V. Gatseliuk, L. Strelbitska, O. Herasymchuk, A. Pavlyshyn, and V. Khrystiuk, "The influence of religion on the norms of criminal law and process: An international-comparative study," *Amazonia Investiga*, vol. 10, no. 42, pp. 226-235, 2021.
- [14] F. Fauzan, "Alternatives to criminal conviction in a comparative analysis of positive law and Islamic criminal law," *Al-Istinbath: Jurnal Hukum Islam*, vol. 7, no. 1, pp. 183-202, May 2022.
- [15] S. S. Karimullah, "For true humanity: Harmonization of Islamic law and human rights towards universal justice," *Matan: Journal of Islam and Muslim Society*, vol. 5, no. 2, pp. 132-148, 2023.
- [16] S. S. Karimullah, "From tradition to mainstream: Understanding the integration of Islamic law in various global settings," *Justicia Islamica*, vol. 20, no. 2, pp. 214-240, 2023.
- [17] S. S. Karimullah, "From tradition to mainstream: Understanding the integration of Islamic law in various global settings," *Justicia Islamica*, vol. 20, no. 2, pp. 214-240, 2023.
- [18] R. D. Wulandari, A. Tasmi, R. Rosmawati, and E. Suarni, "Comparative study of legal between Islamic universalism in classic and modern civilizations," *International Journal of Social Science Research and Review*, vol. 6, no. 1, pp. 209-213, 2023.
- [19] R. D. Anggraeni, "Islamic law and customary law in contemporary legal pluralism in Indonesia: Tension and constraints," *Ahkam: Jurnal Ilmu Syariah*, vol. 23, no. 1, 2023.
- [20] Saeed and A. Akbar, "Contextualist approaches and the interpretation of the Qur'an," *Religions*, vol. 12, no. 7, p. 527, 2021.
- [21] Rabb, "Legal canons-in the classroom and in the courtroom or, comparative perspective on the origins of Islamic legal canons, 1265-1519," *Vill. L. Rev.*, vol. 66, p. 831, 2021.
- [22] D. Danial, M. Usman, and N. Sari Dewi, "The contestation of Islamic legal thought: Dayah's jurists and PTKIN's jurists in responding to global issues," *Ijtihad: Jurnal Wacana Hukum Islam Dan Kemanusiaan*, vol. 22, no. 1, pp. 19-36, 2022.
- [23] Yilmaz, "Muslims, sacred texts, and laws in the modern world," in *Handbook of Contemporary Islam and Muslim Lives*, pp. 19-37, 2021.
- [24] D. S. L. Rifai, "General philosophy of Islamic law (Maqāsid) and the common law: Some similarities and differences," SSRN, 2021. [Online]. Available: <https://ssrn.com/abstract=3789926>.
- [25] S. Akhter, F. Mahr, and A. Imtiaz, "Exploring restorative justice: An alternate dispute resolution mechanism in Islamic law and customary law," *Journal of Law & Social Studies (JLSS)*, vol. 5, no. 4, pp. 625-636, 2021.

المراجع :

- [١] م. ت. ميا، "دراسة مقارنة بين الفقه المقرون ومناهج المقارنة"، شبكة البحوث الاجتماعية والعلمية، ٢٠٢١. [متاح على الإنترنت]. متاح على: <https://ssrn.com/abstract=3805563>.
- [٢] ب. س. مولا، "مفهوم الصلح والوساطة في حل النزاعات الزوجية في المحاكم الدينية: دراسة مقارنة بين قانون الأسرة الإندونيسي المعاصر والقانون الإسلامي الكلاسيكي"، الأقوال: مجلة الشريعة والقانون المقارن، ص ٧٣-٨٦، ٢٠٢٣.
- [٣] ج. عودة، مقاصد الشريعة كفسلفة للقانون الإسلامي، المعهد الدولي للفكر الإسلامي، ٢٠٢٢.
- [٤] م. ياسر، ج. ويدودو، أ. عشار، "القانون الإسلامي والقانون الوطني (دراسة مقارنة للقانون الجنائي الإسلامي والقانون الجنائي الإندونيسي)"، الحرية: مجلة حكم الإسلام، المجلد ٦، العدد ١، ص ١١١-١١٢، ٢، ص ١٦٧-١٨١، ٢٠٢٢.
- [٥] العتيبي، "التحديات التنفيذية للعمل الإسلامي في الطاعة الإسلامية: تحليل قائم على البديهيات الإسلامية والنظام القائم"، العلوم الاجتماعية المقنعة، المجلد ٧، العدد ١، ص ١٩٢٥-٤١٣، ٢٠٢١.
- [٦] يا عربي، دراسات في القانون والفقه الإسلامي الحديث، المجلد ٢١، بريل، ٢٠٢١.
- [٧] ف. باناراس، "العلمانية والفقه الإسلامي: دراسة مقارنة مع المعاصرة"، ٢٠٢٣.
- [٨] د.س.ل. الرفاعي، "الفلسفة العامة للشريعة الإسلامية (المقاصد) وتحديد بعض العيوب في النظريات القانونية التقليدية (أصول الفقه))"، SSRN، ٢٠٢١. [متاح على الإنترنت]. المتاحة على: <https://ssrn.com/abstract=3790599>.
- [٩] ج. مخلوف، "استمرارية وتغير القانون الإسلامي التقليدي في العصر الحديث: الترجيح كطريقة للتكيف وتطوير العقائد القانونية"، مجلة أكسفورد للقانون والدين، المجلد ١٢، العدد ١، ٢٠٢٣.
- [١٠] م. ف. زين وأ. زيادي، "قياس الفلسفة القانونية الإسلامية والشريعة الإسلامية: دراسة الاختلافات والأنماط وأهداف الدراسة"، الأقوال: مجلة الشريعة والقانون المقارن، ص ١-١٢، ٢٠٢٣.
- [١١] و. ب. حلاق، القانون والنظرية القانونية في الإسلام الكلاسيكي والعصور الوسطى. روتلديج، ٢٠٢٢.

- [١٢] م. أ. فاروقي وأ. رضوي وم. رمضان، "النهج الكلاسيكي والمعاصر تجاه القانون الدولي: دراسة مفاهيمية وموضوعية للمسير (القانون الدولي الإسلامي)"، المجلة الدولية للعلوم الاجتماعية وريادة الأعمال، المجلد ٢، العدد ١، ٢٠٢٣، ص ٢، ٤٩٤-٥٠٥، ٢٠٢٢.
- [١٣] ف. جاتسليوك، ل. ستريلبيتسكا، أو. هيراسيمتشوك، أ. بافلشين، وف. خريستوك، "تأثير الدين على معايير القانون الجنائي والإجراءات الجنائية: دراسة مقارنة دولية"، أمارونيا إنفستيجا، المجلد ١٠، العدد ٤٢، ص ٢٢٦-٢٣٥، ٢٠٢١.
- [١٤] ف. فوزان، "بدائل الإدانة الجنائية في تحليل مقارن للقانون الوضعي والقانون الجنائي الإسلامي"، الاستنباط: مجلة حكم الإسلام، المجلد ٧، العدد ١، ص ١٨٣-٢٠٢، مايو ٢٠٢٢.
- [١٥] س. س. كريم الله، "من أجل الإنسانية الحقيقية: مواءمة الشريعة الإسلامية وحقوق الإنسان نحو العدالة العالمية"، مانتان: مجلة الإسلام والمجتمع الإسلامي، المجلد ٥، العدد ١، ص ١٨٣-٢٠٢، مايو ٢٠٢٢، ص ١٣٢-١٤٨، ٢٠٢٣.
- [١٦] كريم الله، "من التقليد إلى التيار الرئيسي: فهم تكامل الشريعة الإسلامية في مختلف البيئات العالمية"، العدالة الإسلامية، المجلد ٢٠، العدد ٢، ص ٢١٤-٢٤٠، ٢٠٢٣.
- [١٧] كريم الله، "من التقليد إلى التيار الرئيسي: فهم تكامل الشريعة الإسلامية في مختلف البيئات العالمية"، العدالة الإسلامية، المجلد ٢٠، العدد ٢، ص ٢١٤-٢٤٠، ٢٠٢٣.
- [١٨] آر دي وولانداري وأ. تسمي ور. روزماواتي و إي. سوارني، "دراسة مقارنة للقوانين بين العالمية الإسلامية في الحضارات الكلاسيكية والحديثة"، المجلة الدولية لبحوث ومراجعة العلوم الاجتماعية، المجلد ٦، العدد ١، ٢٠١٣، ص ٢٠٩-٢١٣، ٢٠٢٣.
- [١٩] ر. د. أجزاني، "القانون الإسلامي والقانون العرفي في التعددية القانونية المعاصرة في إندونيسيا: التوتر والقيود"، أحكام: مجلة علم الشريعة، المجلد ٢٣، العدد ١، ٢٠٢٣.
- [٢٠] سعيد، أ. أكبر، "النهج السياقية وتفسير القرآن"، الأديان، المجلد ١٢، العدد ٧، ص ٥٢٧، ٢٠٢١.
- [٢١] راب، "الشرائع القانونية - في الفصل الدراسي وفي قاعة المحكمة أو، منظور مقارن لأصول الشرائع القانونية الإسلامية، ١٢٦٥-١٥١٩"، Vill. L. Rev.، المجلد ٦٦، ص. ٨٣١، ٢٠٢١.
- [٢٢] د. دانيال، م. عثمان، ون. ساري ديوي، "التنازع في الفكر القانوني الإسلامي: فقهاء الضيعة وفقهاء مركز البحوث والدراسات الإسلامية في باكستان في الاستجابة للقضايا العالمية"، الاجتهاد: مجلة علوم الشريعة الإسلامية والقانون، المجلد ٢٢، العدد ١، ص ١٩-٣٦، ٢٠٢٢.
- [٢٣] إ. يلماز، "المسلمون والنصوص المقدسة والقوانين في العالم الحديث"، في كتاب دليل الإسلام المعاصر وحياة المسلمين، ص ١٩-٣٧، ٢٠٢١.
- [٢٤] د. س. ل. رفاعي، "الفلسفة العامة للشريعة الإسلامية (المقاصد) والقانون العام: بعض أوجه التشابه والاختلاف"، شبكة البحوث الاجتماعية والعلمية، ٢٠٢١. [متاح على الإنترنت]. متاح على <https://ssrn.com/abstract=3789926> :
- [٢٥] س. أختري، ف. ماهر، وأ. إمتياز، "استكشاف العدالة التصالحية: آلية بديلة لحل النزاعات في الشريعة الإسلامية والقانون العرفي"، مجلة القانون والدراسات الاجتماعية، المجلد ٥، العدد ٤، ص ٦٢٥-٦٣٦، ٢٠٢١.